

الجرائم البيئية لنظام البعث التلوث الحربي والاشعاعي وانفجار الألغام

نوضح للطلبة معنى التلوث في اللغة والاصطلاح ثم نشرح لهم العراق عبرة التاريخ (ارض السواد) لخصوبتها ، ونقاء جو الأعراق من الملوثات ثم نبين للطلبة دور حزب البعث المقبور باشعال الحروب الخاسرة مع ايران ومع قوات التحالف الدولي . وما خلفتها هذه الحروب من خسائر مادية ومعنوية وما تركتها هذه الحروب مخلفات اشعاعية والغام ومقذوفات هذا ما اثر على الهواء والماء والتربة ونتخذ مثلاً (البصرة) اكثر محافظات العراق تعرضاً للقذائف والاشعاعات من اليورانيوم المنضب ونبين أيضاً الألغام الاتي زرعت كثير من الأراضي بطريقة عشوائية غير مدروسة وهذا ما أدى الى خلق بكثر من المشاكل في البيئة بمختلف أنواع الملوثات بعده نهاية الحروب يحتاج الى دراسات للتخلص منها وما قامت به المنظمات الدولية واكدة على وجود ٥٥ مليون قنبلة موقوتة في ارض العراق وكذلك مثقلة الأرض بالمخلفات ، الأطفال لهم قصة كبيرة بالتأثر في هذه المخلفات وكذلك البدو الرحل تعرضوا الى الموت . والبصرة اكثر المحافظات تلوثاً بالمقذوفات ، ونسبة الألغام تقدر بي (٩٢٥ كيلو متر حسب مقررات المنظمة الدولية عام ٢٠٠٦) وتأثرت المياه الجوفية والسطحية الى التلوث مما أدى ان يؤثر على الزراعة في البصرة

أ.م.د.
علي فرحان زوير